

# التصنيف في المكتبات



# تعريف التصنيف

للتصنيف عدة تعاريف، نختار بعضها:

- " تمييز الأشياء عن بعضها البعض ووضع كل ما يشترك في صفة واحدة مع في مجموعة واحدة"
- " ترتيب المواد ذات الموضوع الواحد ترتيباً منهجياً يتقدم فيه العام على الخاص وتقسّم الموضوعات تقسيماً دقيقاً"
- " التعبير عن محتوى الوثيقة بواسطة رموز"
- " خطة منهجية لترتيب المواد في المكتبة"

# التصنيف في العالم القديم:

عرف التصنيف في الحضارات القديمة حيث تم ترتيب وتصنيف المواد التي كانت موجودة في كل الحضارات:

• **المصريون القدامى:** حيث كانت لفافات البردي تحفظ في جلود او جرار معنونة وعلها بطاقة صغيرة مكتوب عليها عنوان الكتاب واسم المؤلف، ثم توضع هذه الجرار في رفوف المكتبات مثل مكتبة رمسيس الثاني ومكتبة الملك زوسر

• **الحضارة البابلية:** حيث نسمع عن مكتبة آشور بانيبال المولع بالكتب الذي حوت مكتبة الكثير من الألواح الطينية فقد كان يكلف الكتاب بنسخ الكتب والنصوص القديمة التي صنفت تصنيفا عدديا حيث ارفق بكل لوحة رقم اللوحة والصف الذي توجد به

# تصنيف كاليماخوس

- هو امين مكتبة الإسكندرية القديمة في عهد البطالمة، يسميه البعض بأب البيبليو جرافيا، نظم محتويات مكتبة الإسكندرية في 120 قسما ( الشعراء، المشرّعون، الفلاسفة، المؤرخون، الخطباء، وغيرها)، وتحت كل قسم تفريعات مختلفة مثلا نجد تحت قسم الشعراء: الملاحم، التراجم، الحماسة، إضافة إلى أقسام أخرى مثل الطيور، الهندسة، الطب، الولايم وغيرها ثم قسمت هذه التفريعات زمنيا
- شملت بيانات الوصف اسم المؤلف، عنوان العمل، الكلمات الأولى من النص وعدد سطور العمل
- رتبت الاعمال هجائيا حسب أسماء المؤلفين تحت تقسيم موضوعي، وتكون رمز التصنيف من كلمات دالة من عنوان العمل لتحديد مكانها في الرف ( الرمز عبارة عن حروف لاسترجاع الكتب)





# التصنيف عند الفلاسفة

# أفلاطون

المعقولات أو الظنيات

علم المعقولات

المعقولات السفلى

المعرفة الرياضية، علم الحساب العام

الهندسة، علم الحساب الفلسفي

المعقولات العليا

الإلهيات والمعرفة اليقينية

الجدل

المحسوسات أو الطبيعيات

الحيوان

نبات

الصناعة

الفن، الفلك

علم الاحياء، علوم الطبيعة

الكيمياء، الفسيولوجيا

علم الامراض والطب

# أرسطو

علوم نظرية

الرياضيات

الفيزياء

اللاهوت (الميتافيزيقيا)

علوم علمية أو الاخلاق

الاقتصاد

السياسة

القانون

الإدارة

الفنون والإنتاج

# تصنيف فرانسيس بيكون

أشهر تصنيف في العصر الحديث، أساس للكثير من التصنيفات مثل: تصنيف هاريس وتصنيف ديوي اعتمد على تصنيف العلوم حسب: الذاكرة، الخيال، والعقل

## الشعر: نتاج الخيال

الروائي

الدرامي

الرمزي

## التاريخ: نتاج الذاكرة

التاريخ الطبيعي

التاريخ المدني

الفلسفة: نتاج العقل  
الفلسفة البشرية  
الفلسفة المدنية

# التصنيف البيليو غرافي

- يقصد بالتصنيف البيليو غرافي ذلك التصنيف الذي يستخدم في توزيع البيانات البيليو غرافية داخل القوائم البيليو غرافية وخاصة الكبيرة منها,

# التصنيف عند العرب

- عرف العرب عدة تصانيف نذكر منها

## تصنيف ابن النديم

- اعد ابن النديم ببليوغرافيته الشهيرة "الفهرست" التي فيها حصر " كتب جميع الأمم من العرب والعجم الموجود منها بلغة العرب وقلمها في أصناف العلوم واخبار مصنفها وطبقات مؤلفيها,,, "
- حصر في الفهرست 8500 عنوان، ولتصنيفها وضع خطته المتمثلة في تقسيم المعرفة إلى عشرة أقسام وكل مقال إلى مجموعة من الفنون بلغ مجموعها 33 فن،

## تصنيف جابر بن حيان

عرف عن جابر بن حيان كونه أو مصنف للمعرفة حيث لديه تصنيفان:

❖ تصنيف السباعية الذي قسم فيه المعارف إلى 7 أقسام

❖ تصنيف الحدود حيث قسم المعارف إلى قسمين كبيرين علم الدين وعلم الدنيا، ثم قسم كلا منهما إلى فروع ثم شعب

## خاتمة

عرف التصنيف عند الانسان كحاجة طبيعية وطريقة  
حتمية لترتيب المعارف التي وجدت عنده، فمنذ ان كانت  
مصادر المعلومات هي الصخور والطين ، واداة الكتابة  
هي المسمار ، والكتابة صورة، نظم الانسان المعلومات  
المتوفرة لديه في كل حضارة حسب ما يميزها  
لكن التصنيف الحديث مبني على التحليل الموضوعي  
للوثائق بحيث يضمن تسريع عملية البحث وهو ما أدى  
إلى ظهور التصنيف الموضوعية الحديثة